[120] وسبحان الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود (21). ونشهد أن محمدا [صلى ا عليه وآله] عبده ورسوله المرتضى، ونبيه المصطفى، وحبيبه المجتبى (22) أرسله ا إلينا كافة، والناس أهل عبادة الاوثان وخضوع للضلالة (23) يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخيفون سبيلهم عيشهم الظلم (24) وأمنهم الخوف وعزهم الذل، حتي استنقذنا ا بمحمد صلى ا عليه وآله من الجهالة (25) وانتاشنا بمحمد [صلى ا عليه وآله] (26)

---

(21) كذا في المصدر، وفي رواية ابن عساكر: " وسبحان الذي ليس له صفة نعت موجود، ولا حد محدود ". وفي هامش الكنز، عن جمع الجوامع: " سبحان الذي له صفة نعت موجود ". وهو مصحف بلا ريب. (22) بين المعقوفين كان ساقطا من النسخة، وفي تاريخ دمشق " ونشهد أن محمدا صلى ا عليه وسلم عبده المرتضى ونبيه المصطفى ورسوله المجتبى " وهو أظهر. (23) كذا في تاريخ دمشق - وهو الظاهر - وفي المصدر: " وصبوع الضلالة ". وفي الكنز: " وخضوع الضلالة ". (24) هذا هو الظاهر من السياق، الموافق لتاريخ دمشق، وفي ط القديم من مناقب الخوارزمي: " غشيهم الظلم " وهذا وإن كان صوابا في حد ذاته، ولكنه لا يلائم ما بعده. (25) وفي تاريخ دمشق، والكنز: " عيشهم الظلم، وأمنهم الخوف، وعزهم الذل، فجاء رحمه [كذا] حتى استنقذنا ا بمحمد [صلعم] من الضلالة وهدانا بمحمد " صلعم " من الجهل، ونحن معاشر العرب أضيق الامم معاشا وأخسهم رياشا ". (26) يقال: " انتاشه من التلف ": أنقذه منه. وأصله من نوش.